

شرح كتاب الكلم الطيب لشيخ الإسلام ابن تيمية - المجلس (50)

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد الحديث وقفنا عنده بالامس حي امامة ولم يتيسر اخر شيء صار البحث في - 00:00:04 بعد ترجمة ابي امامة صار البحث في بعض ما يقع من كرامات والمعجزات عن النبي عليه الصلاة والسلام بمناسبة ذكر قصة ابي امامة رضي الله عنه تقدم ان ابا امامة في هذا الحديث هو سدي ابن عجلان رضي الله عنه الباهري - 00:00:34 وان هناك صحابي اخر ايضا يقال له ابو امامة. من هو؟ الياس الحاربي نعم الياس ابن الحارثي ياسر الحارثي ايضا في سنة ست وثمانين للهجرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طاهرا وذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس ثم - 00:00:54 لم ينقلب بساعة ليل او نهار لم ينقلب ساعة يسأل الله تعالى شيئا من خير من الدنيا والآخرة الا اعطاه الله اياه. اخرج الترمذي. قال هذا حديث حسن غريب. مما يذكر ايضا - 00:01:24 في هذا ان جماعة من الصحابة رضي الله عنهم عمروا ومنهم من بلغ مئة سنة وعشرين سنة وابو امام رحمه الله ورضي عن عمر كثيرا لكن لم يبلغ مئة وعشرين سنة وقد صنف بعض العلماء كتابا - 00:01:44 وفي من بلغ مئة وعشرين سنة من الصحابة صلى في هذا الحافظ الكبير يحيى ابن عبد الوهاب ابن مادة رحمه المتوفى سنة خمسمائة واحد عشر. ومن المتأخرين ايضا وصلنا في ذلك كالسيوف - 00:02:04 رحمه الله صنف كتب رسالة وذكر جمعا من الصحابة من اشهرهم حكيم ابن الحزام فانه عاش مئة مئة سنة وعشرين سنة. جامع القرن عشرين سنة. وقيل انه عاش ستين في الجاهلية - 00:02:24 الدين في الاسلام وقيل ايضا انه ولد في جوف الكعبة وكانت ولادته قبل عام الفيل بثلاثة عشر عاما رضي الله عنه وتوفي سنة اربعة وخمسين للهجرة. كذلك ايضا من المعمرين - 00:02:44 محرمة بن نوفل اخرم ابن نوفل فانه بلغ مئة وعشرين سنة كذلك ايضا من المعمرين حسان ابن ثابت يعني من الصحابة حسان ابن ثابت ابن المنذر ابن حرام الانصاري لكن حسان ابن ثابت - 00:03:04 رحمه الله هو وابوه وجده عمروا الى مئة وعشرين سنة كما ذكروا في ترجمة حسان رحمه الله بلغ مئة سنة وعشرين سنة وكذلك ابوه وجده ومات ايضا سنة اربع وخمسين سنة - 00:03:24 وخمسين في نفس السنة التي توفي فيها حكيم ابن حزام رضي الله عنه كذلك جمع من الصحابة ماتوا في هذا السنة منهم ابو موسى الاشعري ثوبان ابن مجدب مولى النبي عليه الصلاة والسلام وجمع من الصحابة رضي الله عنهم. وكان حسان كما شاعرا - 00:03:44 كان شاعر النبي عليه الصلاة والسلام وكان عليه الصلاة والسلام يدعوهم ان يهجو المشركين. وكان ربما ادلع لسانه. ويقول ان هذا الاسد الظالم بلسانه او بذنبه سوف يثني بالمشركين فريا. وكان عليه الصلاة والسلام يقول اذهب الى ابي بكر حتى - 00:04:04 يخلص لك نسبي منهم. يعني يخشى ان يتداخل عليه شيء من نسبه في انساب بعض رئيس اراد يعني من جهة اجداده. من جهة اجداده فاراد ان يخلص نسبه منهم فذهب الى ابي بكر فخلص له ذلك - 00:04:34 ثم جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فاخبره وقال يا رسول الله لاسنك بينهم كما تسن الشعرة من العجيب وكان ابنه عبدالرحمن ابن حسان بن ثابت وهو تابعي شاعرا مقلدا. ولقد ذكروا في ترجمته رحمه - 00:04:54

وانه كان يتذكر هذا الحديث وهو كون ابيه قد بلغ مئة سنة وعشرين سنة وكذلك ابوه وجده وكذلك ذلك جد ابيه فيتذكر هذا

الحديث استلقى على الفراش يضحك لماذا؟ استنقع الفراش يضحك - [00:05:14](#)

هو او جده عمه ابوه وجده وجد ابيه. نعم يرجو ان يعمر هذه المدة يرجو ويضحك. وقيل انه مات باربعين سنة رحمه الله. يعني على الثلث من عمر ابيه واجداده رضي الله عنهم جميعا. قال عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من - [00:05:34](#)

اوى الى فراشه. هذا الحديث في سنده ضعف من رواية اسماعيل ابن عياش الشامي ابن عبد الرحمن ابن ابي حسين المكي النوفري وهو ضعيف في روايته عن الحجازيين اسماعيل بن عياش ثقة لكنه اذا روى عن الحجازيين فهو ضعيف وهنا رواه عن عبد الله ابن -

[00:06:04](#)

الرحمن ابن ابي الحسين المكي النوفلي عن شهر ابن حوجب الاشعري عن ابي امامة. الباهلي رضي الله عنه. لكن يشهد انه ما رواه ابو

داود عن معاذ ابن جبل من طريق شهر ابن حوشب عن ابي ظبية - [00:06:34](#)

عن معاذ بن جبل. ورواه الامام احمد ايضا في مسنده من رواية ثابت ابن اسلم المنادي عن ابي ظبية هذا عن معاذ بن جبل واسناد

الامام احمد اسناد صحيح. واسناد ابي داود اسناد - [00:06:54](#)

جيد لأنه اولاد شهر ابن الحوش ابو شهر وابن الحوشة لا بأس به وخاصة اذا توبع فهذا لا اشكال فيه. وفيه انه عليه الصلاة قال من

بات ظاهرا ذاكرا لم ينقلب ساعة من ليل او نهار - [00:07:14](#)

نسأل الله شيئا من خيري الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه. من بات ذاكرا اي حال كونه ذاكرا ومثل ما تقدم في الاذكار ان يببت ذاكرا

لله سبحانه وتعالى. بتلاوة كلامه وتلاوة كلام رسوله - [00:07:34](#)

عليه الصلاة والسلام فمن بات ذاكرا تاليا لكلامه سبحانه وتعالى وكلام الرسول عليه الصلاة والسلام فانه وبات على ذكر نام على ذكر.

فلم ينقلب ساعة من ليل او نهار. فيسأل الله شيئا يعطاه اياه. كما تقدم في - [00:07:54](#)

ابن عبادة ابن الصامت في صحيح البخاري انه عليه الصلاة والسلام قال من تعار من الليل فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

والله اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله. ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:08:14](#)

فدعا او قال ربي اغفر لي او دعا. الا استجيب له او صلى الا قبلت صلاته قدم ان قوله قال رب اغفر لي او دعا هل هو هل او هن

للتنوع او للشك؟ وان كان اظهر انها - [00:08:34](#)

الشك وشكا ولمسلم اي اللفظين لكن المعنى واضح لانه قال اغفر لي او قال دعا والمعنى انه يستجاب له دعاء وتقبل صلاته. لانه بات

ذاكرا واستيقظ ذاكرا. ومن بات ذاكرا استيقظ ذاته - [00:08:54](#)

قل هو من تعار ايش معنى من تعار؟ نعم من قام من صوته نعم بشر نعم قام ذاكرا هذا ولهذا انظر الى السر في قوله عليه الصلاة ما

قال من قام ذاكرا او تكلم بالذكر او انتبه ذاكرا قال من تعار - [00:09:14](#)

وهذا وصف خاص بان يذكر الله رافعا صوته وهذا من المواطن التي يشرع فيها رفع الصوت الله عز وجل ادعوا ربكم تضرعا وخفية.

المناجاة والدعاء هذا هو الاصل في الذكر الا مواطن خاصة يشرع بها رفع الصوت بالذكر. كالتلبية وبعد الصلاة ايضا - [00:09:34](#)

وش من المواطن التي ترفع فيها الصوت بالذكر؟ ما هي المواطن؟ وش تستحضر المواطن؟ نعم. ما هو تكبير تكبير ليلة العيد وكذلك

التكبير في عشر ذي الحجة تقدم التلبية والتكبير بعد الصلوات يجب - [00:10:04](#)

ايام التشريق كذلك هي تابعة ما قبل ما بعدها يعني ايام التشريق وما بعدها التشريق وما قبلها. فهي تابعة لما قبلها. طيب ايام كل

هذه يؤجر بالصوت بالذكر ايضا من المواقف التي يجهر بها نعم ارفع الصوت - [00:10:24](#)

التعليم طيب تعليم العلم لا بأس هذا النبي عليه السلام كان يفعل ذلك لا كان في الخطبة ايضا في الخطب فهذا ظاهر ايضا كذلك

حينما يذكر امر عظيم فانه وكبر يكبر قال فكبرنا نعم تشوفون - [00:10:54](#)

نعم اقتحام هذا موضع يعني هل يشرع للذكر في هذا الموطن يعني هذا من المواطن التي يعني جاء عن السلف انهم لا يرفعون

اصواتهم في مواطن في الجنائز وكذلك ايضا عند لقاء العدو عند لقاء العدو لا الصوت - [00:11:24](#)

بل يكون بينهم علامة بين اهل الاسلام كما في الحديث الصحيح حا ميم لا ينصرون ان غلبتم ان يعني فاجؤوكم فالمعنى انكم تقول حا ميم حا ميم لا ينصرون حا ميم لا ينصرون معنى انه يعرف - [00:11:54](#)

وبعضهم بعض ثبت في الصحيحين ابن مسعود انه عليه الصلاة والسلام قال اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة. قال فكبرنا ثم قال اني لارجو ان تكونوا نصف الجنة. قال قالوا فكبرنا. فكبرنا. هذا من ورنة يجهر - [00:12:14](#)

ايضا حينما تسمع شيئا تتعجب منه تتعجب ايش تقول؟ سبحان الله سبحان الله هذا ثبت في الصحيحين بقصة عائشة رضي الله عنها تلك المرأة لما جاءت الى النبي عليه السلام تسأله لمسألة استحاضة فقال استكثري - [00:12:34](#)

النبي استحيا عليه الصلاة والسلام لانه يتعلق بمسألة الاستغفار ونحو ذلك والتلجم في ذاك الموضع من جهة منع الدم من الشيلان فقال كيف اصنع؟ قال سبحان الله استكثري بها. قالت عائشة ففهمت - [00:12:54](#)

فاخذتها رضي الله عنها واخبرتها قال سبحان الله نعم عند قصدك الجهر بالبرود يعني جهر دعاء القنوت لا هذا هذا بعد السلام هذا بعد السلام هذا بعد السلام من صلاة بالتراويح صلاة التراويح فروى النسائي من - [00:13:14](#)

حديث ابي ابن كعب من حديث سعيد ابن عبد الرحمن ابن ابزي عن ابيه عبد الرحمن ابن ابزي الخزاعي عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يوتر بسبح اسم ربك الاعلى. وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. فاذا سلم قال سبحان -

[00:13:44](#)

الملك القدوس سبحان الملك القدوس. سبحان الملك القدوس. ثلاث مرات. ويمد بالثالثة صوته. ورواه روى النسائي من رواية

عبدالرحمن سعيد عن ابيه لكن يظهر انه تارة يذكر ابي ابن كعب وتارة لا يذكره لان عبدالرحمن - [00:14:04](#)

صحابي صغير صحابي صغير نعم فيه النبي صلى الله عليه وسلم والله لولا الله نعم. هذا في النشيد. هذا في النشيد هذا كان يقال من حيث الجملة هو استعانة لكن هذا في مبنى هذا وقع في عدة وقع هذا وقع في احوال منها في حفر الخندق - [00:14:24](#)

ووقع ايضا في اسفاره عليه الصلاة والسلام مع بعض اصحابه مع اصحابه ومنها في الخندق ذهبت في الصحيحين من الصحابة رضي الله عنهم. نعم. كذلك. احسنت. كذلك ايضا يقول جابر رضي الله - [00:14:54](#)

رضي الله عنهما كنا اذا علونا كبرنا. واذا تصوبنا سبحنا. صوبنا سبح هذا ايضا من المواضع التي فيها التكبير. نعم. كذلك ايضا اذا سمع الانسان صوت الرعد هذا ورد فيه اثر - [00:15:14](#)

لكن المرفوع في ثبوته عند الترمذي واجابة صحيحا عن عبد الله ابن عن عبد الله الزبير عند مالك في الموطأ وجاء مرهوع عند

الترمذي انه قال عليهم انه كان يقول اللهم لا تقتلنا بغضبك. كان اذا سمع صوت - [00:15:34](#)

الوعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك. وجاء عند ابي الزبير ثابت سبحان من سبح الرعد

بحمده والملائكة من خيفته. كذلك كان يقول صيبا نافعا هذا من - [00:15:54](#)

حجاب الذي قبله في التكبير هذي هابت في البخاري. نعم هذي مواطن نعم وربما نعم التلبية نعم التلبية ذكرت التلبية والتلبية ثابتة في الصحيحين في حديث ابن عمر ثابتة في الصحيحين من حديث عائشة وفي صحيح مسلم من حديث جابر ابن عبد الله -

[00:16:14](#)

الصوت بالتلبية بل كانوا يصرخون بها صراخا. يصرخون بها صراخ باساليب صحيحة عند ابن ابي شيبة. نعم عند دخول السوق.

دخول السوق هو ورد حديث لكن الحديث رواه الترمذي وانا انا ما اذكر فيه رفع الصوت لكن يراجع هو فيه انه قال من دخل السوق -

[00:16:34](#)

من دخل السوق فقال لا اله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت يحيى وهو على كل شيء قدير. كتب الله له الف الف

حسنة. ومحى عنه الف الف سيئة. هذا الحديث تنكره بعض - [00:17:04](#)

اهل العلم وهو من رواية عمرو بن دينار قهرمان ال الزبير وهو ضعيف غير عمر ابن دينار المشهور عندنا اثنان وعبد الله ابن نار اثنان

اثان امامان واثان ضعيفان الزبير هذا ضعيف وعمره - 00:17:24

المكي هذا امام وعبد الله بن دينار المدني ايضا ثقة امام وفي عبدالله بن دينار اخر في ضعف فالحديث ورد لكن في ثبوت نظر

وبالجملة الذكر في السوق مشروع الذكر في السوق - 00:17:44

مشروع الذكر في السوق مشروع وهو ان من جاء الى المسجد دخل السوق في شرع ذكر الله عز وجل لان السوء موضع ماذا الغفلة.

وجاء في حديث ذكره شيخ الاسلام رحمه الله وهو ضعيف ذكره غيره. نعم - 00:18:04

ان ذاك الله خله يرتاح خله يرتاح ارتاح يا شيخ خليه ترى جاء في حديث انا عملت عمره رسما في هالشعب تنوي التحلل وخلصها

التحلل. حلتها لي واحدة كده. ما يخالف هذا. بالمقص خلاص بركة. حلال يعني؟ خلاص الحمد لله - 00:18:24

فجاء بحديث ان ذاك الله في الغافلين كالشجرة الخضراء في واد شجره يتحات من ليبوسته جيبوسته بهذا المعنى بهذا المعنى وجاء

عن سلمان رضي الله عنه الفارسي لا تكن اول داخل الى السوق ولا اخر من يخرج - 00:18:54

منها فان بها بعض الشيطان وفرخ وبها ينقز رايته وبها يركج رايته لكن يظهر الله اعلم ان الذكر هنا يكون مخافة يكون مخالفة. ولان

رفع الصوت بالذكر في السوء قد يختلط باصوات - 00:19:24

سبعة قد يختلط لاصوات منكرة وايمان فاجرة. فينبغي صيانة يعني يجتمع لنا فائدتان. اولاً كونه يسر بالذكر الأمر الثاني حتى لا

يختلط ذكر الله عز وجل وكلامه بالأيمان الفاجرة. والصفقات - 00:19:44

المحرمة وما اشبه ذلك او ما يحصل من شباب او شتام ونحو ذلك او نزاع هذا يقع ولهذا قال سبحانه واذا قرأ القرآن فاستمعوا له

وانصتوا لعلكم ترحمون. يعني المعنى - 00:20:04

انه لا ينبغي رفع الصوت عند قراءة القرآن. بل يشرع كقراءة القرآن. وعند الذكر ان يكون مكان مطمئن وان يكون الحاضرون

مستمعين مقبلين. والا كان من اللغب. ولهذا الانسان حينما - 00:20:24

يجلس المجلس يختم الكفارة لكي تكون سببا في محو ما كان منه من لغط او لغو في هذا المجلس. انما يرفع صوته احيانا يرفع

صوته احيانا للحاجة. كي ينبه احدا. نعم. هناك مواضع - 00:20:44

مرة اخرى نعم ايام التشريق صح احسنت تقدم ايام التشريق تقدم نعم الاستسقاء عند الاستسقاء قصد قصد التكبيرات الدعاء من

باب الذكر يعني نفس الصلاة او قبل الصلاة ذكر. قبل الصلاة. يعني ما انا ما ادري عن مسألة - 00:21:04

باستسقاء غيره من الصلوات غيره من الصلوات انما يجهر بالتكبير على القول بان الاستسقاء العيد كصلاة العيد هذا من المواضع ما

صلاة العيد مثلا يشرع الجهر بالتكبير ورفع الصوت بها مثل - 00:21:34

الصلوات المفروضة بالايمان يجهر بالتكبير. نعم. عند نعم هذا ورد في حديث عند الحريق عند الحريق النبي عليه الصلاة يروى عنه

روى ابن السني الحديث ضعيف الحديث ضعيف وذكر رحمه الله في عام اليوم والليلة وذكره شيخ الاسلام رحمه الله ويرى انه لا بأس

به ويقول في - 00:21:54

في معنى الخبر ان الحريق او اطفئوا النار بالتكبير او نحو ذلك وجرب هذا وجرب هذا لكن الحديث سنده ضعيف وذكرنا هذا من

المواطن نعم عند الاذان نعم صح؟ كذلك الاذان وللذان من مواطنة جرعة فيها رفع الصوت بالذكر وكذلك الاقامة. نعم. قلت نعم

- 00:22:24

نعم دعاء السفر. دعاء السفر؟ الله اعلم هل يرفع الصوت به؟ على الصفا. نعم هذي هذي المواطن جاءت ان النبي عنهم نقلوها عن

النبي عليه الصلاة والسلام. اما مسألة يعني كونه اذا اريد بالجهر كونه يسمع نفسه هذا لا بأس به - 00:22:54

لكن الجهل رفع الصوت به. رفع الصوت به. ولهذا قال جابر كنا اذا علونا كبرنا. يكبرون ليس انه تكبير جماعي الكل يكبر وحده. هم

يكبر وحده فيتوافق التكبير. مثل التكبير في ايام العيد. والعشر نحو ذلك. نعم - 00:23:24

نعم الهرولة وردت لكن هل ورد فيها شيء من الصوم اذ ورد حديث اللهم اغفر وارحم وانت الاعز الاكرم لكن ما يثبت. انما جاء آ الذكر

عموما الذكر بين الصفا والمروة. نعم. نعم. في اضاحي مثلا - 00:23:44

هذا ايضا كذلك يعني هذا كذلك ايضا من المواطن التي يشرع فيها وان تنظر تنظر ان التكبير سبحان الله التكبير في مواطنه في الغالب انه يكون او كثير مواطن يكون يشرع في رفع الصوت. تكبير الصلاة في الافتتاح - [00:24:14](#)

تكبير مثلا اذا علونا شيئا تكبير في الذكر في ايام العيدين كذلك التكبير دبر الصلوات وان كان ايضا اذا ضم الى غيره ايضا في مواطن يشرع الاشارة به كقوله عليه الصلاة والسلام لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله -

[00:24:34](#)

احب الي مما طلعت عليه الشمس. نعم. الحرب؟ عند لقاء العدو اي نعم هذا سبق الاشارة اليه لكن اللي يعرف ان كلام اهل العلم ان في حال الحرب لا يرفع الصوت. ولهذا - [00:24:54](#)

ذكروا انهم يكرهون رفع الصوت في ثلاثة في ثلاثة في ثلاث مواضع وفي ثلاثة مواطن. ذكروا هذا وان يكون ابلغ في هزيمة العدو هزيمة العدو انما هناك امور قد تفعل - [00:25:14](#)

هذا الحرب قد تفحى عن حال الحرب مثل مثلا اغتيال المسلم امام المشركين وانه من المواطن التي استدليت وهو اظهار احتقار العدو. مع انه في هذا الموطن لا يجوز. نعم. في مواطن اخرى يعني - [00:25:34](#)

هذه في الغالب غالب المواطن التي ربما ايضا هناك مواطن اخرى تحتاج الى استحضر. نعم. يقول من اوى الى فراشه طاهرا الى فراشه طاهر تقدم حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه حديث جيد وعلى هذا يكون هذا الخبر من باب الحسن - [00:25:54](#)

غيره هذا الخبر يكون من باب الحسن لغيره لان لان شاهده هو حديث معاذ رضي الله عنه هو صحيح وهذا الخبر انما يخشى ان ان اسماعيل ابن عياش لم يضبطه لانه يروي عن الحجاج الحجازي في - [00:26:14](#)

وتبين بالطريق الاخر انه محفوظ الخبر. محفوظ الخبر. من جهة من اوى الى فراشه ايضا حديث ابن عمر عند ابن حبان انه عليه الصلاة والسلام قال من بات طاهرا. بات في شعاره ملك. بات في شعار ملك. ولم ينقلب ساعة ليل او نهار الا - [00:26:34](#)

الملك اللهم اغفر له. وهذا شاهد لشقه للشق الاخير في حديث معاذ ابن جبل. اما الوضوء هذا ثابت في الاخبار هذا الوضوء ثابت يا اخوان تقدم حديث البراء بن عازب في الصحيح اذا اتيت مضجعا فتوضأ وضوءك للصلاة. نعم - [00:27:04](#)

في الجنائز نعم وعند الحرب للجنائز وعند الحرب نعم لا يرفع الصوت يعني؟ نعم نعم. لكن تلاوة القرآن هذا ورد في حديث بل في احاديث وهو عدم رفع الصوت ان اذا كان بجوار كمن - [00:27:24](#)

يقرأ القرآن. هذا في حديث سعيد الخدري عند ابي داود بسند صحيح. انه عليه الصلاة والسلام كان معتكفا فاخرج رأسه من القبة ثم قال انا فلكم مناد ربه او يناجي ربه. فلا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن. كذلك ايضا - [00:28:04](#)

في حديث البياضي احد الصحابي قال البياضي انه عليه قال لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن. اما المواطن لها تقدم في موطن ثالث يذكره احدهم احد منكم كانوا يكرهون رفع الصوت لعل - [00:28:24](#)

وعند الجنائز وعند لقاء العزم عند لقاء العدو بالذكر الا في مواطن خاصة مواطن خاصة فهذه مما يكره في رفع الصوت بالذكر الا فيما يعرض حاله هل يصنع فيها رفع الصوت بالذكر؟ قال من اوى الى فراشه طاهرا وذكر الله تعالى حتى - [00:28:44](#)

هذه الزيادة ينظر هل لها شاهد ولا؟ وذكر الله حتى يدركه ابن عاش. وهذه لو ثبتت تكون حجة كثير من المسائل التي تجعل بعض الناس بعض الناس يسأل يقول ما حكم او هل يجوز ان افتح الاذاعة ما هي اذاعة القرآن او - [00:29:14](#)

يعني اسمع القرآن من اي وجهاز حتى انا حتى ينام هو قصده ان يعينه ايضا القرآن على النوم. يعين القرآن على النوم. يريد بان يهدأ ويطمئن حتى لا ينشغل فيكون مع القرآن هذه اللفظة شاهدة لهذا لهذه المسألة لهذه المسألة ثم الاخبار جاءت عند - [00:29:34](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في باب الذكر عند النوم هي من هذا لان الذي يأوي الى فراشه ربما لو اراد ان يقول اي اذكار قد يقول واحد واثنين ربما اذا قال الثالث او الرابع او وهو في الاول قد يغلبه النوم. وهو يقول الذكر. ربما يقرأ الآية ولا - [00:30:04](#)

خاصة مع غلبة النوم او النعاس هذا لا بأس به. قال لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من من خير الدنيا والاخرة الا عطاء الله اياه. ينقلب علوم ان النائب ينقلب على يمينه على - [00:30:24](#)

ايمانه يتقلب ربما عن يمينه شماله لكن السنة ان تكون على جنبك الايمن هذا هو السنة الا في حالة واحدة ما هي المرأة؟ نعم؟ شدة المرض هل شدة المرض هذا امر مغلوب عليه اذا كان جنبه مثل ايمن - [00:30:44](#)

يؤلمه الانسان لكن قصدي انه في حال الصحة يشرع ان تنقلب على الجنب الاخر في حال الصحة ها؟ العادة هو اذا تعود نقول السنة على اليمين حتى لو كنت معتادا - [00:31:04](#)

معتاد ينام عن الشمال نقول لا بأس لكن ان تمكنت ان تنام على اليمين تنام على اليمين هذا هو الاكمل والافضل الا فاذا لا بأس. هو جائز. نعم. كيف؟ تجاه - [00:31:24](#)

القبلة هذا مثل ما تقدم الخبر في هذا ولا بأس ان يتجه على يمينه الى جهة القبلة جهة القبلة ولم يثبت في هذا الخبر. لم يثبت في اتجاه اتجاه القبلة عند انه خبر الا خبر واحد عند ابي داود عن - [00:31:44](#)

بعض ال سلمة سلمة خبر فيه ضعف سنة ضعف وجهور اهل العلم يقولون به وذكر النووي جملا فالاتجاه القبلة باسم الجهة ان الاتجاه للقبلة مشروع. مشروع في امور العبادة. فاذا كان مشروع في امور العبادة فالعادة - [00:32:04](#)

بابي اولى. يعني تدخل دخولا اوليا هذه العادة. ولهذا الانسان اذا استقبل القبلة مجلس طيب. وجاء حديث الطباوي عند الاوسط خير مجالسكم ما استقبل به القبلة. خير مجالسكم ما استقبل به القبلة. والنبي عليه الصلاة والسلام كان استقبل القبلة في اخباره -

[00:32:24](#)

ابدا ودعا عليه الصلاة والسلام. فاذا كان استقبال القبلة مشروع في حضور العبادة. فكذاك ايضا حينما يكون الانسان يستقبل القبلة حال الجلوس ماذا لم يستقبل القبلة حال نومه؟ لعله يقال من باب اولى وهذا الاثر يعظم هذا الاصل المتقدم. لكن قصدي انه يكون -

[00:32:44](#)

النوم على الجانب على جانب نعم اذا رأى رؤية يعني تعود نعم احسنت صدقت صحيح يعني اذا رأى رؤيا مزعجة. اذا رأى رؤيا

مزعجة. فاذا رأى من رأى رؤيا مزعجة انت لم تعرف جنبك الايمن. ثم رأيت رؤيا مقلقة مزعجة. ما السنة في حقه - [00:33:04](#)

يأتينا ان شاء الله وذكر مسلم فيها بعد ذلك سنة كما في الخبر انك تتعوذ وتتفت عن شمالك وانك لا تخبر فيها احدا وايضا يسن ان

تنقلب عن جنبك الايمن الى اليسر ان كنت على الايمن وان كنت على اليسر - [00:33:34](#)

كما روى مسلم عن جابر رضي الله عنه وعليه الصلاة والسلام قال اذا رأى احدكم الرؤيا الحسنة فليبشر وليخبر بها وليحدث بها. واذا

رأى الرؤيا تهونه فليمن على جنبه فليتنقلب على جنبه اليسر. وهذا اشارة الى انه كان ينعل المقصود انها في هذا الحال تنقلب -

[00:33:54](#)

لماذا تنقلب؟ او قال فليتحول فليتحول عند مسلم فليتحول. لماذا قال؟ فليتحول. لأن تغيير حالة البدن يغير غالبا او احيانا حالة

المزاج. ولهذا الانسان ربما يكون في موضع وغضبان يقول تحول - [00:34:24](#)

وربما ينام الانسان في مكان نقول تحول. يقول عليه الصلاة والسلام اذا نعس احدكم رجل فليتحول من مكانه الى غيره تحول من

المكان الذي يدركك فيه الغفلة هذا سنة. قال عليه الصلاة والسلام انطلقوا - [00:34:44](#)

ومن هذا الوادي الذي ادركتكم فيه الغفلة. لما نام هو واصحابه حتى ماذا؟ طلعت الشمس. امرهم ان تحول الى مكان اخر مكان اخر.

مع انهم لم يصلوا الفجر. فتحول عليه سنة. واصحابه الى مكان اخر. ثم اذن - [00:35:04](#)

وتوضأوا وصلوا سنة الفجر ثم صلوا صلاة الفجر. هذا جاء في اخبار وهو التحول من مكانه كذلك ايضا هذا تحول لسان الذي سواء

كان يعني مستيقظ او اه نعاس خفيف وهو جالس مثلا خاصة في المسجد - [00:35:24](#)

او كان نائما. لكن النائم اذا رأى رؤياه تزعجه. ثم ايضا ربما كلمة التحول فيها تحول حال الى حال. تحول حال الى حال. مثل ما

جاء في مرسل جعفر ابن محمد - [00:35:44](#)

وهو في الاستسقاء قيل له تحول رداءك ليتحول القحط حول رداءك ليتحول القحط وهذا من المواطن التي جاء فيها التفاؤل.

التفاؤل قصد التفاؤل لا يجوز. نوع من التشاؤم. نوع لا تقصد - [00:36:04](#)

التفاؤل معنى انك مثلا يفتح المصحف يريد ان يتفاعل هذا لا اصل له مثلا انما التفاؤل الذي يأتيك سمحا بلا قصد هذا لا بأس به.

تقصد اليه هذا من الطيرة. هذا من هذا من الطيرة. حينما - [00:36:24](#)

احسن اليه. مثل ما يتضرر الانسان لكن اذا سمعت كلمة خير فاستبشر بها. كان عليه الصلاة والسلام كما في الترمذي سند صحيح اذا

خرج لحاجته يعجبه ان يسمع يا راشد يا نجيح. يسمع هذه الكلمة - [00:36:44](#)

عليه الصلاة والسلام. يعجبه لكن ما يقصد ذلك. ما يقصد ذلك. وقال في الفاز الكلمة الطيبة يسمع احدكم وهو في الصحيحين. الكلمة

الطيبة. انت مثلا تبحث عن شيء فقدته في الحرم تبحث عن مفاتيح تبحث عن جوالك سمعت انسان بعيد يقول وجدته وجدته -

[00:37:04](#)

تتفاعل انك تجد مثلا آ مفاتيحك جوالك لكن ما تقصد لكن اذا سمعت صوتا يدل على مثل حالك التي انت هذا لا بأس به وكان النبي

عليه السلام يعجبه هذا. وفي هذا قصة ل أحد العلماء اه - [00:37:24](#)

هو الاصمعي او الاوزاعي رحمه الله لو كان مرة في الحج في الحج لعله الاصمعي فقد ابنه ابنه معه في الحج صغير فقده في عرفة.

فقلق وبحت عنه. ثم ذهب من عرفة الى المزدلفة - [00:37:44](#)

ويبحث يذهب ويبحث وبينما هو من اخر الليل في ليلة مزدلفة سمع شخصا قريبا منه يقول وجدت حاجتك وجدته وجدت الذين

قال فالتفتا قال ما هو الا اذا ابني امامي. فاذا ابني امان. اللي هو لما سمعها تفاعل بها. لما سمع تفاعل بها. فالتفت فاذا - [00:38:04](#)

امامه. فالكلمة الطيبة كما قال الكلمة الطيبة لما سئل قال خيرها الفأل. قال هي الكلمة الصالحة بلفظ يسمعها احدكم وهو لا يقصد اليه

انما يأتيه سمحا كما وش اللي ساق الى هذا البحث؟ ها؟ يدخل عن شماله التحول نعم تحول - [00:38:34](#)

نعم اللي هو مسألة تحول ومسألة آ التفاؤل بهذا ذكر بعضهم لكنه هذا من المواطن التي يشرع فيها التحول من الايمن الى الايسر. هل

يستمر؟ هل يستمر؟ الله اعلم. المقصود انه يتحول. انه يتحول - [00:39:04](#)

بعد ذلك لو استيقظ نام ثم استيقظ انه يعود الى جنبه الاخر على يمينه مثلا اذا كان نائما يميني ثم على شماله فيعود الى يمينه. نعم.

يقول لم ينقلب ساعة ساعة - [00:39:24](#)

من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه. من خير الدنيا والاخرة وهذا يبين لنا ان العبد يسأل ربه كل حاجته

وانه لا يترك شيئا من المساء الا سأل ربه سبحانه وتعالى - [00:39:44](#)

وانه لا يحقر شيئا تقدم في هذا اخبار. لا يحقر شيئا مما يسأل ربه. كما انك لا تحقر شيئا من امر الخير مما تعمله انت. سواء كان نفعا

نفعا قاصرا او نفعا متعديا. ربا - [00:40:04](#)

شيء يسير في المنظر لكنه عظيم. في نفسه لتعظيم العبد اياه حين يعظم العبد الشعائر تعظم العبادة ولو كانت يسير ولو كانت حبة

عنب تتصدق بها لا تحقرها ولو كان ولو كانت ورقة تزيلها من الطريق. لا او حجر او عظم. لا تحقر شيئا - [00:40:24](#)

تزيله من الطريق تنحيه عن الطريق. لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. اخرجه مسلم عن ابي ذر. في

الصحيحين عن ابي هريرة لا تحقرن جارة لجارتها ولو ماذا؟ لا تحقرن جارة لجارتها ولو ها - [00:40:54](#)

ولا يؤكل ومع ذلك ربما يحتاج اليه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في حديث ام مجيد ولو بظلف محرق. قل تلجأ الحاجة اليه. قد

الجأ لحاجة اليه نعم نعم اي حديث - [00:41:14](#)

نعم حديث ابي ذر انه عليه الصلاة والسلام قال مش اوله لا تحقرن شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. قال طلق وطلق. حديث ايضا

ابي هريرة في الصحيحين لا تحقرن - [00:41:44](#)

لجارتها وله في لبسنا شاة وله فرس شاة فرس شاة المعنى او ما بين ما بين الشاة وهو موضع وطئها. هو جاء في حديث اخر

الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال والذي نفسي بيده - [00:42:04](#)

والذي نفسي بيده لو لما ذكر الصلاة لما ذكر الصلاة يعني قال لو ان احدهم وعد هذا الشيء لاسرع اليها. لو وجد او مرماتين حسنتين

وذكر الظرف يعني انه من يتأخر عن الصلاة لو وعد بشيء حقير من الدنيا لاسرع اليه لاسرع - [00:42:34](#)

اليها فهذا فيه تعلق واحيانا ربما انت تحققن هذا الشيء وقد يكون غيرك محتاجا مضطرا اليه هذا يكون وقت الحاجة والا فهو سبحانه وتعالى يقول ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. ولستم باخريه ماذا؟ الا ان تغمروا فيه - [00:43:04](#)

تأخذي ماذا؟ الا ان تأخذه ماذا في حال؟ ايش معنى تؤمن به؟ حال حياء واحراج. فانت لا يجوز لك ان تتصدق بهذا لانك لا تقبله. قال عليه الصلاة عائشة لا تتصدقوا بما لا تأكلون. بما لا تأكلون - [00:43:24](#)

ليس المال تأكلون ما فضل عن طعامكم لا ما فرض تتصدق به ما لا تأكلون يعني انك لا تأكله لانه ليس بالجيد بل رديء بل رديء اما ما فضل عن طعامنا الطيب هذا يتصدق به لا بأس بذلك - [00:43:44](#)

فلا يحق الانسان شيء. ولهذا قال من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه تقدم ايضا ان هذا يفسره احاديث ايش معنى اعطاه الله اياه؟ يعني هل اعطاه الله اياه؟ عين - [00:44:04](#)

مسألة نعم ما هو الحديث اللي ذكرناه قبل؟ الحديث ذكرناه قبل المفسر لهذا الحديث وما به معناه ان السائل اذا سأل ربه فهو ماذا؟ نعم بين ماذا؟ احدي ثلاثة بين احدي ثلاث - [00:44:24](#)

نعم. احسنت نعم. اما نعم. اما ان يدخره في الاخرة. او ان يصرف عنهم اسم ائتان او ان يعطيهم مسألة. ما من داع يدعو ربه الا اعطاه الله احدي ثلاث - [00:44:44](#)

اما نعجل له نفس المسألة. واما ان يدخرها او باخرة واما ان يصرف عنه. قالوا اذا نكثرت يا رسول الله قال قال الله اكثر وتقدم لحديث صحيح رواه الترمذي احمد فهو من حديث ابي سعيد الخدري الصامت هريرة. حديث ابي هريرة. وهذا هو المعنى. وقد يكون من ادخر - [00:45:04](#)

خيرا من تعجيلها. وقد يعجل انسان سأل الله يعني شيئا الدنيا معنى او وظيفة تعجل له مثلا ونحو ذلك. وربما يكون ايضا في مصيبة ويسأل الله سبحانه وتعالى زوالها قد لا تزول لكنه يدخر له من اجر ما هو اعظم. والاحاديث دالة على هذا المعنى كثيرة بل متواترة - [00:45:34](#)

نعم. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي. واسألك رحمتك. اللهم زدني علما - [00:46:04](#)

ولا تزغ قلبي بعد بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب هذا الحديث خرجه ابن داود كما قال المصنف رحمه الله لكن اسناده في ضعفه هو من طريق عبد الله ابن الوليد التوجيهي - [00:46:24](#)

وهذا لين الحديث عن سعيد بن المسيب ابن حزم ابن ابي وهب المخزومي والده الوهب المخزومي صحابي من مسلمة الفتح. وكان النبي عليه الصلاة والسلام قال له انت ماذا؟ قال حزوة لما اخبرني قال له النبي عليه الصلاة والسلام انت ماذا؟ سهل. ايش قال؟ قال لا - [00:46:44](#)

اسما سمانيه به ابي. قال سعيد رضي الله عنه فلم تزل فينا الحجوبة بعد. فلم تزل فينا الحجولة بعد لكنه كان على طريقة العرب في ليلة الوقت او بعض العرب من وخاصة لتوه اسلم. لتوه اسلم - [00:47:14](#)

فبقي فيه شيء من اثر جاهلية بقي فيه شيء وهذا واقع لكل من كان واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال الشهر يوطأ ويمتهن. الشهر يوضع ويمتهن فهذا الحديث من هذا الطريق فيه اسناد ضعف في اسناده ضعف اما المعدة اللي عليه كان اذا استيقظ من الليل قال - [00:47:34](#)

ثابت تقدم في حديث بن الصامت انه يقول عليه السلام لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير. ثبت عند احمد والنسائي في الكبرى انه عليه الصلاة والسلام كان اذا تضرع من الليل يعني هذا شاهد ايضا في عبادة تضرع قام مع صوته قال لا اله الا هو لا اله الا اله - [00:48:04](#)

ان الله الواحد القهار. رب السماوات والارض العزيز الغفار. لا اله الا الله الواحد القهار. رب كما هو العزيز الغفار. لما ذكر هذه الصفات القهر والعزة ختمها بالمغفرة. يرجو ان - [00:48:24](#)

والمعنى انه على كل شيء قدير سبحانه وتعالى. ولا يمنعه شيء من شيء سبحانه انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. كلمات الله التامة لا يعتديها نقص ولا عيب ولا يمكن ان يمنعه. نافلة - [00:48:44](#)

ولا يجاوزها بر ولا فاجر. كما في الحديث الاخر عند احمد لا يجاوزونه بر ولا بني. كل في ملكه سبحانه وتعالى. وكل خلقه اما ان يكون من هذه المخلوقات العظيمة السماوات والارض والعرش والجبال او بينهما - [00:49:04](#)

اين تذهب؟ انت بين هذه المخلوقات بين السماوات والارض او من يكون فيهما اه كل شيء ملكه سبحانه وتعالى. ولهذا قال لا اله الا انت سبحانه اللهم. اللهم استغفرك. يعني استغفرك من ذنبك - [00:49:24](#)

اسألك رحمتك وزدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني. وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب. لا اله الا انت سبحانه اللهم استغفرك لذنبي اسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد بعد اذ هديتني - [00:49:44](#)

وهب لي من لدنك رحمة. هب لي اعطني من لدنك رحمة. يعني تتفضل بها علي. لا بسبب عملي فاني مهما عملت فعملي ولا يمكن ان يقوم بشكر نعمة بل ولا عشر من شهر نعمة من النعم. انما تبدأ تبدأني بها. وتتفضل علي - [00:50:04](#)

يا ربي لا بعمل. وليس مني شيء ولست الى شيء ولا الى شيء. ولهذا في حديث ابي بكر الصديق مغفرة من عندك انك انت الغفور الرحيم. مغفرة من عندك لا بسبب عملي. اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - [00:50:24](#)

وانه لا يغفر الذنوب فاغفر لي مغفرة ماذا؟ من عندك. تتفضل بها وتبدأ بها. ولهذا في الصحيحين عن عائشة ابو هريرة لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. الباهون للسببية. يعني لعوض. الباهون لعوض. الباهون - [00:50:44](#)

لا يدخل احد يقول لا بعمله باء العواء انما الاعمال سبب لا يدخل لا يدخل احد منه الجنة قالوا اين انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدي الله برحمة منه وهو. فلا طريق - [00:51:04](#)

الا عتبة العبودية. والاستغفار والذي سبحانه وتعالى وان العبد مهما عمل فانه مهما عمل ومهما جد وما زاد فانه مقصر معثر. فعليه ان يلزم باب الاستغفار والتوبة والندم ويتقدم في احاديث كثيرة. لا اله الا انت سبحانه اللهم لا اله الا انت ذكر - [00:51:24](#)

التوحيد كلمة التوحيد لا اله الا نفي ولفظ الجلالة الى اثبات يشتمل عليه ركن ثم ثم وذكر التنزيه مبالغة في اثباتها دراسته سبحانه اللهم ثم جاء اللهم اش معنى اللهم - [00:51:54](#)

يعني يا الله يا ومعنى يا الله انك تسأله سبحانه بجميع الاسماء والصفات. والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. تدعوه وبجميع الاسماء والصفات وتتوسلوا بها اليه سبحانه وتعالى. ثم لما ذكر التوسل قال استغفرك لذنبي. وهذا هو - [00:52:14](#)

الطريق الذي يتوسل به العبد حينما يسأل. بان تثني عليه سبحانه وتعالى. وتنزهه سبحانه وتعالى. ثم ثم تسأله او ثم تذكر حاله. تذكر حاله تذكره تخبر عنه ثم تخبر عن نفسك. وهذا - [00:52:34](#)

من احسن وافضل ابواب التوسل. اخبار عن الله بما له سبحانه وتعالى من اللوهية سبحانه وتعالى والربوبية ثم تخبر عن حاله وانك محل الذنب ومحل العطر. والتقصير. ثم تقول اسألك - [00:52:54](#)

رحمتك اسألك رحمتك لانك لما سألت المغفرة وهو المحو ناسبت الرحمة لان الرحمة الجنة اعظمها دخول الجنة ولا يدخل العبد الجنة وعليه ذنب. ابد ما يمكن يدخل الجنة احد. وهو مذنوب - [00:53:14](#)

لا يدخل جنة موسى ابد. الجنة دار الطيبين. ولهذا ما جاء من الاخبار لا يدخل الجنة عاق. لا يدخل الجنة كذا. هذه المراد انه لا يمكن ان يدخل جنته عاصي ابد ولا يدخل جنة صاحب كبيرة. متى يدخلها - [00:53:34](#)

اذا طهر وهذا يرفع اشكال فيما يأتي من الاخبار التي قد يشرها بعض اهل الضلال من الخوارج وامثالهم ان صاحب الكبيرة مخلص. نقول الجنة دار الطاهرين دار طيبين لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر. الجماعة عند موسى بن مسعود ما يدخل الجنة. متى يدخلها - [00:53:54](#)

اما ان يطهر من الذنب او ان يتوب الله عليه او بالشفاعة قبل دخوله النار وفي انواع من الشفاعة فيها خلاف اذا تطهر لواحد من المطهرات بمعنى انه مات على هذه المعصية فمن مات على شيء - [00:54:24](#)

بعث عليه ان مات على شيء بعث عليه. فاذا الذي يموت شارب الخبيث بعد شارب خمر. الذي يموت متكبر يبعث متكبر. اللي يموت زاني وبعد زاني مات ان تاب قبل ذلك الحمد لله. لكن بعث على هذه الحال فلا يمكن دخول الجنة. قال عليه الصلاة والسلام -

[00:54:44](#)

ما من راع يسترعين له رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة ايش معنى حرم علينا؟ هذا هو الصحيحين هذا في الصحيحين ايش معنى حرم على الله الجنة؟ لا يدخل الجنة - [00:55:04](#)

مع لا يدخل الجنة معهم. مع من غشهم. الذين غشهم دخلوا الجنة. لكن لا يدخلوا معهم. ولهذا مسلم الا لم يدخل معهم الجنة. لانهم يسبقون الجنة وهو محبوس حتى ينظر حاله - [00:55:24](#)

ما يعذب فيتطهر. واما ان يتوب الله عليه ابتداء سبحانه وتعالى. او من شفاعة فيطهر دخل الجنة الى الجنة مهما كان الذنب اذا كان دون الشرك فمآله الى الجنة لكن لا يدخل الجنة وعنها لان العاصي يبعث عاصي فلا يدخل - [00:55:44](#)

عاصي فلا بد ولهذا اهل الذنوب واهل الكبائر كثير منهم يدخلون النار ما دخلوا الجنة. ابتداء حتى يطهروا ثم بعد ذلك ينقلون الى نهر الحيا او الحياة فينبتون كما تنبت الحب في حمير السيل ما - [00:56:04](#)

من الاوراق والاعوان تجدها صفراء ملتوية تنبت اسرع ما يكون ما يجتمع عليها لكثرة الماء وطيب وطيب التربة والمواد التي تكون فيها فتنبت نباتا سريعا ويكونون قد احترقوا كعيدان السماسلة كما في البخاري. ثم بعد ذلك يدخلون الجنة. ممن اراد الله سبحانه وتعالى ان يعذبه - [00:56:24](#)

الجنة ابتداء بل لا بد من ان يطهروا حتى يكونوا طيبين والدور ثلاثة دار الطيب المخلص وهي الجنة. دار الخبث وهي النار. ودار مختلطة. لهؤلاء ما هي؟ حياة الدنيا فيها الطيبون فيها الانبياء والرسل والصالحون والعلماء والمجاهدون كل - [00:56:54](#)

من كان من اهل الخير والصالح. وفيه ظههم فهي دار مختلطة. لا اله الا انت سبحانك الله ثم استغفرك لذنبك اسألك رحمتك. ثم قال زدني علما. انظروا المناسبة بين الاستغفار زيادة العلم لان الاستغفار من الذنب علم الاستغفار من الذنب علم التوبة - [00:57:24](#)

علم خوف الله علم رجاؤه علم. زدني علما من هذا وهو التوبة. وهو ان تقدره حق قدره سبحانه وتعالى وهو العلم بالله عز وجل. زدني علما سبق الاشارة الى ان الصحابة يجعلون الاعمال الصالحة علم - [00:57:54](#)

يجعلون الخشوع علم كما يتقدم في قول عبادة اتدري يا جبير اول علم يرفع؟ الخشوع حتى تدخل مسجد جماعة فلا ترى فيهم خاشعا. الخشوع علم. رجاؤه علم سبحانه وتعالى. الخوف منه علم. وهكذا - [00:58:14](#)

لماذا؟ لان نعم. المعصية جهل نعم واجمع الصحابة ان كل من عصى الله فهو جاهل كل من عصى الله فهو جاهل. لماذا جاهل؟ لانه لم يقع في قلب في ان يقدره تماما تماما القدر الذي يردعه عن المعصية. فلما ضعف يقينه وعلمه فوقع في المعصية. والا - [00:58:34](#)

لو ان استحضر رؤيته سبحانه وتعالى وانه مطلع عليه وانه شهيد استحضر هذا المعنى لم يقع لكن لضعف علمه بالله لضعف علم الله وقع في هذا ويقال اللهم زدني علما العلم هنا يشمل العلم بامر الله والعلم ماذا - [00:59:04](#)

بالله يشمل العلمين من علم امر الله وعلم احكام الشريعة والعلم بالله سبحانه وتعالى وهو خوفه وخشيته ورجائه سبحانه وتعالى قال وزدني علما. وهو العلم النافع. متقدم في الاخبار. اللهم انفعني بما علمتني - [00:59:24](#)

وعلمي ما ينفعني. وزدني علما. وزدني علما. تقدم الحديث جيد. كذلك حديث عبدالله بن عمرو. اعوذ من علم لا ينفع الصراط المستقيم. ثبتوا الله الذين الثابت في الحياة الدنيا والاخرة. ويضل الله يفعل الله ما يشاء - [00:59:44](#)

الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. اذا يسأل العبد ربه الا يزهى قلبه لان القلوب بين اصبعين من اصابعه سبحانه وتعالى يقلبه كيف كالقلب الواحد. كالقلب الواحد. صحيح مسلم الله - [01:00:04](#)

مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. وفي حديث انس عند الترمذي وحديث ام سلمة اللهم مثبت القلوب ثبت قلبي على طاعتك ثبت قلبي على طاعتي. ونحن نقول في الصلاة في كل ركعة اهدنا الصراط المستقيم. المعنى زدنا هداية كما هو - [01:00:24](#)

هنا اللهم زدني علما وزيادة العلم زيادة هداية. والله عز وجل لم يأمر النبي ان يزد من شيء الا من العلم. وقال فقال سبحانه وقل ربي

ادري علما وقل رب زدني علما. الزيادة من العلم زيادة من العمل. كلما ازداد العبد علما ازداد عملا - [01:00:44](#)
والا فاذا ازداد العلم ونقص العمل هذا جهل. ويكون حجة عليه. بل يكون علمه وبالا عليه. وشرا عليه كونوا كالفيلة التي تضيء للناس
وتحرق ماذا؟ نفسها. وثبت في صحيح مسلم ان هريرة ان - [01:01:04](#)

اول من تسعر بهم النار ثلاثة اذا كان قارئ قرأ القرآن ليقال ماذا؟ ليقال قارئ فقد قيل قيل بلغت بلغت ما اردت. وانفق يقال انظر يقال
جواد. الثاني الثالث قال - [01:01:24](#)

ليقال مقاتل او شجاع فقد قيل حصل لكم. عجلت له في الحياة الدنيا نؤتيه منها في الآخرة في الايات الاخرى ما نشاء وفي اية اخرى
انه يؤتيه سبحانه وتعالى ما اراد - [01:01:44](#)

لكنه ما شاء من ذلك سبحانه وتعالى. فلماذا يؤتيه هذا الذي طلبه لكن يرد ويأتي يوم القيامة على هذه الحال فقير من الحسنات مثقل
بالسيئات فبئس الحال من كانت هذه حالة - [01:02:04](#)

ولا تجد قلبي بعد اذ هديتني. النبي عليه الصلاة والسلام كان يكثر من هذا الدعاء. اللهم صرف القلوب صرف قلبي عطاك وعند احمد
القلب اشد اضطرابا من القدر اذا استجمعت غليانه - [01:02:24](#)

القدر يستجمعك غليان قال في العبد يسأل ربه سبحانه وتعالى الهداية والمزيد منها والثبات على الصراط المستقيم اهدنا الصراط
المستقيم الصراط المستقيم الواضح البين وكلما سأل عبد ربه كلما ازداد ايمانا وطمأنينة وبقينا - [01:02:44](#)

بالله سبحانه وتعالى وانه لا يملك من نفسه شيء وانه لا حول ولا قوة الا بالله. ولا منجى ولا منجى من الله الا اليه وهب لي من لدنك
رحمة انك انت الوهاب. كما تقدم هب لي من لدنك من عندك. اغفر لي مغفرتك وارحمني رحمتك من عندك فان عملي ليس اهلا لذلك -

[01:03:04](#)

انما هي رحمتك ترحمني بها فاسألك ان ترحمني برحمتك ورحمتك. وقال سبحانه ورحمتي وسعت كل شيء ساكتب الذين يتقون
واتونا الزكاة والذين هم اياتي يسأل ربه ان يكون من هؤلاء الذين شملتهم الرحمة والنبي عليه الصلاة والسلام لما قال ذاك الرجل -

[01:03:24](#)

اللهم ارحمنا محمد ولا ترحم معنאות. ايش قال؟ لقد تحجرت واسف بلفظ لقد حجرت واسعا. رحمة الله واسعة. حجرتها فرحمة
سبحانه وتعالى بسعتها وعمومها. وفي الصحيح ان لله مئة رحمة. انزل منها - [01:03:44](#)

واحدة فيها يتراحم الخلق حتى ان الفرس لترفع حافرها عن ولدها خشية تصيبه. جاء عند مسلم عن سلمان فاذا كان يوم القيامة كمل
الله هذه الرحمة بتلك الرحمت التسعة والتسعين - [01:04:04](#)

الله بها خلقه. تقدم حديث انه عليه الصلاة والسلام حديث عمر رضي الله عنه لما رأى امرأة كل ولدا في الصبي ضمة قال اترون هذه
طارحة ولدها في النار؟ قالوا لا يا رسول الله وهي تقف. قال لا الله ارحم بهذه الولد. وعند احمد بسند صحيح - [01:04:24](#)

ولا الحبيب يعذب حبيبه. ولا الحبيب وفي لفظ لما رأوها تضم ولدها الصحابة رضي الله عنهم ربما آآ مرت بهم بعض المواقف
فيريدون ان يكسبوا فائدة. فلما رأوا هذا قالوا ما قالوا يا رسول الله. وفي لفظ انهم ظجوا رضي الله عنهم. ظجوا رضي الله عنهم. اه -

[01:04:44](#)

صوتا اشارة الى آآ يعني طلب الرحمة من الله عز وجل وان هذه المرأة التي تضم ولدها لا تطرحه قال ولا الله يطرح ولده الله سبحانه
وتعالى ولا الله ارحم بهذه من ولدي هذه لم تكن طارحة - [01:05:14](#)

ولدها في النار لم تكن طارحة قال لله ارحم بهذه من ولدها وثبت في هذه الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام في انه عليه الصلاة
والسلام قال وهل تنزع الرحمة الا من سقيم. لا تنزع الرحمة الا من شقي. وقال - [01:05:34](#)

او املك ان نزع الله من قلبك الرحمة؟ فهذه الرحمة التي انزلها سبحانه وتعالى في قلوب عباده من نزعته منه وعند البخاري نورا لا
تنزع الرحمة الا من شقي. انك انت الوهاب نعم - [01:05:54](#)

ايه؟ نعم. تعتبره علم خاص بها نعم سورة الكهف نعم العلم ان دني يعني من لدنك علما بمعنى مثل ما جاء في فسروا حديث عائشة

رضي الله عنها انه عليه الصلاة والسلام كان اذا قام - 01:06:14

من الليل قام من الليل عليه الصلاة في الحديث الذي عن عائشة رضي الله قال يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر

السموات وعالم الغيب وشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا يفيقون - 01:06:44

اهدني لما اختلف من لدنك. يعني اتني من لدنك علما لدنك من عندك من لدنك من عندك علما علمني علما هب لي علما زدني علما وهذا

يكون باللذ سبحانه وتعالى. معنى انه ليس بشيء مني. العبد قد يتعلم العلم - 01:07:04

تبحث في العلم ربما يبحث المسألة المدة الطويلة. ثم يتوقف لا يدري. لا يظهر له شيء. اتني من لدنك. علم يا ربي علمني يا ربي هذا

هو اللجأ والانطراح اليه سبحانه وتعالى. وهذا يكون بالعمل بالكتاب والسنة - 01:07:24

باتباعهما باخذهما الوقوف عند حدودهما. هما الشاهدان. عندنا شاهدان الكتاب والسنة. فمن عمل بهما فهذا هو العامل. العالم الحقيقي.

والذي تفتح له ابواب كما قال سبحانه واتقوا الله ويعلمكم الله. قال سبحانه يا ايها الذين ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم

من - 01:07:44

واتقوا الله ويعلمكم الله. وهذا هو العلم الحقيقي الذي يفتح على العبد به انواع من العلو انواع من العلوم. لكن لا يكون الا من التزام

الكتاب والسنة. اما هؤلاء المخرفون هؤلاء - 01:08:14

ما هو العلم الذي ارادوا بالعلم دني بذا كتاب ولا سنة يقولون انتم علمكم فلان عن فلان عن عبد الرزاق ونحن نأخذه عن الحي الرزاق

والعياذ بالله انتم تبغون عن عبد الرزاق صاحب المصنف ها لكن نحن لا ما نأخذ يقولون يعزلون النبي والعياذ بالله عليه الصلاة والسلام

عن عن الله - 01:08:34

والمعنى انه بذلك لا يعتدي بالقرآن ولا سنة. هذا هو المطعم القران. اتني من لدنك علما الكتاب والسنة فهذا هو المتبع على طريق

الهدى والصالح والايامن في هذا هو نبينا عليه الصلاة والسلام - 01:09:04

ولهذا كان يلجأ اليه سبحانه وتعالى. وكان اذا هم امر فزع الى الصلاة عليه الصلاة والسلام. يذكر الله عز وجل. يوحد بهلله وفي

مواطن كثيرة فزع الى الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وهكذا اهل العلم كان اذا اشتد عليه الامر في اي امر وفي اي مسألة -

01:09:24

مكان مسألة خاصة عامة صغيرة كبيرة يلجأ اليه تقدم معنا انه عليه الصلاة والسلام بايع بعض اصحابه الا يسألوا الناس فيها كل في

كل امر في كل حركاتك تلجأ اليه سبحانه وتعالى. ولا تسأل احدا شيئا من الناس بل اسأل ربك كل شيء. تقدم لبعض - 01:09:44

اذا اصبح سأل ربه. اذا لم يكن في بيته قال اللهم ارزقني ملحا. اللهم ارزقني كذا. كما في الحديث يسأل احكم ربه حاجته كلها حتى

يعني اذا انقطع حتى يسأله الملح. حتى يسأله الملح ملح بيته. وهكذا كان السلف رضي الله عنهم - 01:10:04

تفتح عليهم ابواب الخير والرزق. وبارك الله لهم فيها البركة العظيمة. وقصة ما ادري انا ذكرتها لكم او في هذا المجلس او في

مجلس اخر اسحاق وابراهيم رحمه الله ابو اسحاق الحربي ابو اسحاق الحربي اسحاق - 01:10:24

عبد الرحمن ابن اسحاق ابو اسحاق الحربي ابو اسحاق الحربي رحمه الله من علماء القرن الثالث خمسة وثمانين ومئة عالم جليل ولو

كتاب اسمه غريب الحديث. غريب الحديث اشتد به الامر يوم من الايام - 01:10:44

وكان عنده ابنتان صغيرتان جاريستان. ولم يكن في بيته طعام. ابدا. فقالت له زوجته انا واياك نصبر لكن هاتان الجاريتان انا تبيع بعض

هذه الاجزاء عنده اثني عشر الف جزء اثنا عشر الف كتاب اجزاء حديثية عنده وكان يجري - 01:11:04

ايش بينها؟ ويطالعه ليلًا ونهارًا. يعلم ويطالع. وفي الليل يوقد السراج ويجلس في الدهليز. ويطالع قال رحمه الله يجيء الله بالخير

يجيء الله بالخير. حسن الظن بالله سبحانه وتعالى. وهو بين كتبه ودفاتره - 01:11:24

ولم يسأل ولم يطلب ولم يجزع رحمه الله. بل مغلق بابه بين اهله وكتبه فما هو الا ان طرق الانسان الباب؟ في الليل فناده ثم قال

اطفىء السراج اطفئ السراج فاطفىء السراج وفتح الباب فادخل انسان اناء عظيم - 01:11:44

عليه من دين ثم ولى كالهاري كأن السارق انت لا لا تدري تعجب من هذا الامام او تعجب من هذا الذي جاء بهذه المائدة كأنه هرب كأنه

سارح. وكيف ساقه سبحانه وتعالى؟ اليه - 01:12:14

لما اخذ هذا الاناء اوقد السراج ثم كشف المنديل فرأى اصناف من الاطعمة اللذيذة ثم رأى في جانبه خرقة فيها خمس مئة درهم
خمس مئة درهم من نادى اهله فقال - 01:12:34

جاء الله بالخبر فأكلوا وشبعوا وتصدقوا واخذ من هذا المال واوفى دينه رحمه الله صار يتصدق به ولو قصص اخرى ولغيره في
قصص كثيرة يعني قصص كثيرة في هذا قد يطول مقام شردها من هذا الجنس وانهم رضي الله عنهم كانوا اذا مرت بهم هذه

الاحوال - 01:12:54

كان لجأهم اليه سبحانه وتعالى رحمه الله يقول ان اسعد يومه او كما قال رحمه الله اصبح لا اجد في بيتي شيئا. هو لا يعني كما في
تقدم انه سبحانه وتعالى لا يسعى الى مثلا اخراجه هذا الشيء وانه يترك مثلا الطعام والشراب وهو مضطر - 01:13:14

لو وافق انه ليس في بيته شيء بلا قصد منه يجد من نفسه اللجا والاقبال عليه سبحانه وتعالى اشد مما لو كان ولهذا يسرع الخير الى

هذه البيوت لتكونوا على هذه الصفة في الاقبال والصدق آآ - 01:13:44

ولذا كما سبق ان سلعة الله عليهم كانوا يرجون الله سبحانه وتعالى خلاف ما نقل عن صوفية في ما سبق ذكره في قوله من علم

اللدني. ولهذا تجدهم يخالطون الجن والشياطين وتدخل عليهم وتمخرض عليهم. كثيرا. وتلبس - 01:14:04

تلبيسا عظيما هذا واقع لحال هؤلاء الصوفية في كثير من الاحوال والوقائع والقصص في هذا كثيرة عنهم وقد ذكر العلماء فهذا هو

المعنى فيما يتعلق بالعلم اللدني وما يتعلق بقوله من لدنك رحمة - 01:14:24

مثل ما سبق في حديث ابي بكر رضي الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه وهذا الخبر سبق الاشارة الى ان السند الضعيف لكن

الحديث لا بأس بالاستدلال به. وان كان ضعيفا. ولا بأس من قوله - 01:14:44

لماذا؟ سبق ان ذكرنا قاعدة ها؟ انه لا يقرر شيئا. انه لا يقرر شريعة. لا يقرر اصلا شرعيا. فما دام الحديث الضعيف الحديث الضعيف

جاء لاصل قد تقرر. واصل قد ثبت. لا بأس ان تستدل لكن لابد من - 01:15:04

الا يكون ضعفه شديدا. والا يجزم بالنسبة للنبي عليه الصلاة والسلام. ما تقول مثلا قال رسول الله في هذا نقول روي عن رسول الله

رسول الله عليه الصلاة والسلام. نعم. صفة التبرير. صيغة التبرير احسنت. انت انت حينما تذكره هنا تقول كان يستيقظ - 01:15:24

ذكر الراوي لكن حينما تستدل به تقول مثلا يروي عن النبي عليه الصلاة انه كان يستيقظ يقول لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك

لذنبى اسألك رحمتك. زدني علما ولا تجد قلبي بعد هديتي. وهب لي من وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 01:15:44

يروى عن النبي عليه الصلاة والسلام انه يستيقظ وهذا الاصل ثبت بالاخبار الصحيحة انه كان يذكر الله عز وجل اذا استيقظ فلا بأس

فانت لم تأتي بحديث يقرر شريعة اما تقرير الشريعة فقد حكى شيخ الاسلام اجماع ان الحديث لا يستدل - 01:16:04

تقرير الشرائع يعني تقرير اصل لم يثبت. سبق امثلة على هذا مثل مثلا فضل رمضان فضل صلاة الجماعة اه الحج العمرة اذا جاء

حديث بهذه الشروط جاز ان تستدل بفضل بر الوالدين وكذلك الذنوب الاخرى - 01:16:24

فيما يتعلق بتحريم الخمر وما اشبه ذلك والزنا والربا. فهذه دلت الادلة على تحريمها وانها من كرة دليل ايضا عابد من باب الاعتقاد لا

باب الاعتماد فلا بأس بالاستدلال به لكن بهذه الشروط. هذا على قول جمهور العلماء - 01:16:44

وان كان ذهب بعضهم وهو ظاهر ما نقل عن مسلم رحمه الله هو قول ابن حزم وجاهل العلم انه ليس بحديث ضعيف مطلقا لكن هذا

القول ففيه نظر والصواب هو ما تقدم. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 01:17:04

قال اذا استيقظ احدكم اذا استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي الحمد الذي رد علي روحي

وعافاني في جسده وبعضها بدني وان لي بذكره. هذا الحديث تقدم - 01:17:24

كما تقدم تقدم وهذا يبين شيخ الاسلام ربما كرر وهذا موجود في كتابه الكريم الطيب رحمه الله في مواضع انه كرر بعض الاذكار.

ومنها هذا الذكر منها هذا الذكر. هو ذكره قبل لانه تابع لحديث - 01:17:44

ذكره تابعا وذكر هنا مستقل والا هو في الحقيقة تابع لحديث ابي هريرة باسمك اللهم وضعت جنبي وباسمك ارفعه مسكت نفسي قال

زاد في هذه الرواية هذه الرواية وكان اذا - 01:18:04

استيقظ عليه الصلاة والسلام تقدم معنا انه اذا استيقظ عليه الصلاة والسلام زاد هذا الذكر زاد هذا الذكر الحمد الذي على جسدي وردني واذن لي بذكره. في حديث ابي هريرة المتقدم سبق الكلام على هذا الرواية نعم - 01:18:24

فاذا مسكتها فاغفر لها واذا صحيح نعم فاحفظ اه نعم بما تحمله وهذا جاء ايضا في حديث ابن عمر قريب من هذا اللفظ في صحيح مسلم ايضا. ان امسكتها فاغفر فارحمها وقال اغفر لها وان ارسلتها - 01:18:44

احفظها ما تحفظ من عند الصالحين وهذا مناسب. الامساك المناسب للمغفرة. والانسان المناسب له الحفظ سبقا ان بعض العلم ضعف هذه الزيادة. ضعف هذه الزيادة في هذا الخبر. وقال انها من رواية - 01:19:04

محمد ابن عجلان البدني عن سعيد المخبري عن ابي هريرة. ومحمد ابن عجلان عن بروايته عن المأوى هريرة بعثت طوعفت لانه روى عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة روى عن سعيد ابن - 01:19:24

لسان المقبول هذا عن ابيه عن ابي كيسان عن ابي هريرة. وروى عن سعيد المقبوري عن رجل عن ابي هريرة. فله ثلاثة الاسانيد عن ابي هريرة رواية عن ابي هريرة عن سعيد عن ابي هريرة ورواية - 01:19:44

عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رواية عن سعيد عن رجل عن ابي هريرة يقال ان اختلطت عليه فجعلها كلها عن ابو هريرة اختلطت بالرجل الرجل مبهم ما دام الرجل مبهم واختلطت فلا ندري مثل ما يأتينا الحديث مثلا - 01:20:04

فيه رجل مثلا بدينار. قال حدثني عبد الله بن دينار. واشتبه علينا هل عبد الله بن دينار هو الامام الثقة او الضعيف مثلا او قال حدثني عمرو ابن دينار فلا ندري هل عمرو ابن دينار هو المكي الامام او كهرمانة للزبير مثلا وان كان هذا يتبين من باب - 01:20:24

اذا والشأن لا يعترض المثال. فاذا لم يتبين هذا ولا هذا يتوقف. لماذا؟ للشك والشك في هذه الحالة ليس له اصل. الشك ترجع الى اليقين. هل عندنا يقين الان نرجع له؟ ما عندنا يقين. ما عندنا يقين - 01:20:44

اليقين اذا بحثنا ووجدنا ما يعين هذا الرجل في هذه الحالة زال الشك باليقين لكن حينما ينه من امر في هذه الحالة الشك باقي فهذا من القسم الذي لا يرجع الاصل من الشك الذي لا يرجع الى اصله. والشك اذا كان - 01:21:04

يا عصر هو باق على حاله من الشك. فلا يعمل به. كذلك في هذا. لكن المقبول العجلان اذا روى عنه امام كبير فروايته متقنة. وهذا الخبر رواه الترمذي رحمه الله. قد حدثنا يحيى ابن ابي محمد ابن يحيى ابن ابي عمر هو - 01:21:24

عن حدثنا سفيان ابن عيينة عن محمد ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة. عن سعيد عن ابي هريرة وهذا اسناد عظيم. يعني هو سفيان ابن عيينة امام كبير. فالظاهر هو ثبوت هذه الرواية. فاستيقظ احدكم فليقم امر - 01:21:44

والامر الاصل ماذا؟ انه للوجوب. ولا الا بدليل. ومعلوم ان هذه للاستحباب ان هذه الاذكار بورود اذكار كثيرة في هذا الباب وان يقال ان استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي رد علي روحي. الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في من امها. ويمسك التي قضى عليهم دروس اخرى - 01:22:04

وهو الذي توفاكم بالليل ويعلم ما جاء نحن نراه ان يتوفى الانفس كلها. قال الحمد لله الذي رد علي روحي. وهذا تقبل لكن صار قبرها ليس قبضا كليا. ليس قبضة قبض في النوم قد يكون قبض كلي وقد يكون - 01:22:34

ليس لا يكون قبرا كليا. فارسلت له الحمد لله الذي رد علي الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا كما حديث حذيفة وابي ذر. هذا اصل صح حديث حذيفة حديث ابي ذر في صحيح مسلم انه عليه السلام كان اذا نام ايش يقول؟ ها؟ باسمك اللهم - 01:22:54

اموت واحيا. واذا استيقظ ايش يقول؟ الحمل الذي احيانا بعد مماته هي النشور. هذا مثله. هذا شاهد واضح. تقول هذا وهذا الحمد الذي رد عليه روحه وهو معنى الحبل الذي احيانا بعد ما اماتنا بعد مات اليه النشور لانك تصبح والصبح - 01:23:14

والصباح يناسبه النشوء. والمساء يناسبه واليك المصير. اليك المصير لانه نائم. وتقبض روحه سبحانه وتعالى فقد تقبض قبضا كليا فيحمل من منامه الى قبره الحمد الذي رد علي روحي. وعافاني في جسدي. عافاني. العافية - 01:23:34

تقدم اخبار بالعافية الله العفو والعافية في الدنيا والاخرة اللهم ابطل العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي

وامن روعاتي واحفظني من يا ابو خلفي وعن يميني وعن شمال فوقي واعوذ بعمركم كان من تحتي في حديث ابن عمر الصحيح اللهم امسك العفو والعافية والمعافة في الدنيا اللهم اسكن - [01:24:04](#)

والعافية. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. الى غير ذلك. فتسأله العافية وعافاني في جسدي. شف عافاني في جسدي. عافاك من الهواء والحيات والامراض ومن شرور الناس. اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ في ناصيته - [01:24:24](#)

ثم تقدم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العليم. ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى. منزل التوراة والانجيل اعوذ بك من شر كل ذي شر. شف من شر كل ذي شر. كل ما فيه الشر. لكن هذه - [01:24:44](#)

شروط من الشرور المخلوقة. ليس كل ما خلق من شر سبحانه وتعالى. تقول من شر كل ذي شر مما فيه شر ليس كل ما خلق لا واللي قال من شر كل ذي شر. لان من المخلوقات ما هو خير محض. الانبياء الرسل الملائكة - [01:25:04](#)

الجنة هذه خير مهر اما انك تتعوذ من شر كل ذي شر انت اخذ بمعصية انت الاول وليس قبلك شيء وانت الاخر وليس وانت الظاهر وانت الباطن ليس دونك شيء. وهذا يحسن ايضا ان تقوله - [01:25:24](#)

وتقول هذا الذكر وهذا الذكر وهذه قاعدة معلومة وهو انه اذا تعددت الازكار او ادلة في موضع وهي لا تتنافى فاننا نقول بها كلها. كما ان المعاني اذا تعددت في الخبر ولا تتنافى - [01:25:44](#)

فاننا نقول بها كلها. المعاني اذا تعددت في الخبر ولا تتنافى. نفس الخبر بها كلها. انما نأخذ اذا كانت لا يمكن ان تجتمع فننظر في الراجح منها. الحمد لله الذي رد علي روحي - [01:26:04](#)

وعافاني في جسدي. واذن لي بذكره. هذه النعم الثلاث العظيمة. كثير من الناس ممن نام اما انه مات ولا يدري على اي حال مات قبضت روحه قبضا كلياً واما انه ردت روحه - [01:26:24](#)

لكن اصبح مريضاً اصبح مريضاً. او مصاباً او اصابته هامة او حية او اعتدى عليه معتدي ونحو ذلك. وكذلك ربما ايضا اشتدت اصابته شدت اصابته فلم يستطع ان يتكلم. ولهذا جمع الله له بين العافية في بدنه وكذلك - [01:26:44](#)

وفي جوارحه عموماً وخصوصاً فاذنه بذكره وهذا يبين ان كل تحريك مسكينة فهي بامر هو الذي اذن لك بذكره سبحانه وتعالى والمعنى بتوفيق وفقك سبحانه وتعالى والهمك رشك فتشكره على الهداية. لان هو الذي هداك هو الذي علمك رشك سبحانه وتعالى - [01:27:14](#)

اذكروا على هذه النعمة وتعلم ان كل نعمة فهي منه سبحانه وتعالى. هو المنعم فهو المنعم المتفضل سبحانه وتعالى بالنعم الدنيوية والدينية. وانت تأكل من نعمه الدنيوية وتشكره بنعمه الدينية سبحانه وتعالى - [01:27:34](#)

كله منهم كلهم تحتاج ان تشكره على النعمتين فكيف تشكر؟ لا تستطيع ان تشكر لكن حالك تقول يا ربي اسألك نسألك العفو والعافية. اسألك المغفرة. ولهذا العبد يعيش في نعم اللهجة. يتقلب في نعمه. ثم نعم - [01:27:54](#)

وهي النعم الدينية. وانت حينما تدني عليه بنعم الدينية يأجرك عليها. مع انها منه. كلا النعمتين منه سبحانه وتعالى وهو المعطي وهو المتفضل. وما بكم من نعمة فمن الله. ثم اذا مسكم الظروف اليه تجأرون. يعني ولو كان كافراً. يجأر اليه. فاذا - [01:28:14](#)

فلما نجاه بني له مشركون. فهي منه اولاً واخراً. بل هو سبحانه وتعالى. تفضل. وجعل ما به من النعمة الدينية افضل مما تناولته من النعمة الدينية من النعمة الدنيوية. يقول - [01:28:34](#)

عليه الصلاة والسلام كما عند ابن ماجة عن ما انعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله الا كان الذي الذي اعطى خيراً من الذي اخذ. الله اكبر. ما اعظم فضل سبحانه وتعالى. النعمة منه ابتداء. تناولتها - [01:28:54](#)

اكلت واستشرقت وبقي الطيب وخرج الخبيث. ثم تحمده على هذه النعمة. يقول يقول الحديث ما قد كان ما اعطى خيراً ما انت اخذت هذه النعمة وهي الطعام والشراب. والذي اعطيت هو الحمد - [01:29:14](#)

وكله ومع ذلك يقول الا كان الذي اعطى خيراً يأخذ. فله الحمد والمنة على ذلك. سبحانه وتعالى وعنه ايضا يعني عن ابي هريرة تقدمت نعم عن ابي هريرة وعنه ايضا - [01:29:34](#)

قال قال رسول المدائن هذا وان كرره مسلم يسيرا او في موضع فهو لين. كذلك شيخ ايضا آ لا يكاد يعرف كما انه مجهول او ضعيف فالخبر ضعيف. فالخبر ضعيف. لو على طريقة شيخ الاسلام - [01:29:54](#)

رحمه الله لا بأس من هذا الذكر من هذا الذكر مع ان الذاكر الصحيحة كثيرة ولذا ربما احيانا الانسان قد ينشغل مثلا ربما بعض الذاكر اللي فيها ضعف ويغفل عن الذاكر الصحيحة. وفي الغالب ان استيفاءها قد لا يتيسر مثلا كل ليلة - [01:30:14](#)

ولذا الانسان يجتهد ان يحافظ على ما تيسر من الذاكر. ويتخيل اذكاره الصحيحة عند النوم وعند اليقظة. مع ان ذكر عند اليقظة بما تيسر من الذكر بما تيسر. تذكّر الله سبحانه وتعالى بما فتح الله عليك. وان - [01:30:34](#)

تيسر لك ان تقول ما نقل في الاخبار كان اولى واتم. وهذا الخبر معناه الصحيح داخل في علوم الادلة والا ينظر في احد في اسناده رجل ما تحقق من حاله فان كان ضعفه شديدا فلا يستدل - [01:30:54](#)

ضعفه شديدا فلا يستدل به ويستغنى بالخبر. الاخرى وان كان ضعفه محتمل. لا مانع من ان يستدل به امام الرجل ينتبه للنوم فيقول الحمد الذي خلق النوم واليقظة. الله سبحانه خلق النوم الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا - [01:31:14](#)

هو الذي خلق سبحانه وتعالى الموت والحياة. قيل المعنى انه قدره مع العباد. وقيل ان الموت هنا هي النطفة. هي النطفة. وانها ميتة وانها ميتة. والحياة هو الروح حينما ينفخ فيه الروح هذا حسنه بعض اهل العلم كالقرطبي والجماعة حسن هذا القول وان الموت هنا هي النطفة يقول خلق الموت - [01:31:34](#)

وقد يقال هذه الاقوال لا تتنافى على القاعدة في هذا الباب انه اذا ذكرت اقوال في المسألة وكان يمكن جمع كان من باب اختلاف النوع لاختلاف التضاد. على القاعدة في اصول التفسير. الذي خلق النوم واليقظة - [01:32:04](#)

تقدم الحمد الذي احيانا بعد ما اماتنا. والايات في هذا كثيرة. تقدم شيء من هذا. الذي احيانا بعده ما اماتنا وفيه دلالة على ان الانسان قد قهر بامر لا حيلة له فيه مهما تكبر فهو مقهور المتكبر مقهور - [01:32:24](#)

لكن العزيز والمسلم لكن من ان يتكبر. على اوامره فهو ذليل. كسرت عنقه ودقت وطأطأ رغام انفه. بهذه الامور. لا يستطيع. اذا جاءه مرض طأطأ رأسه وكذلك الفقر لكن هنا شيء لا مفر لاحد وهو الموت. الموت من يفر من الموت - [01:32:44](#)

يكسر اعناق الجبابرة في جبروته. فيموت ذليل. وامره الى الله هذه الامور تدعو العبد يتأمل وينظر ويتفكر وان الحياة عبور. وممر مهما اصاب العبد ومهما اعرضنا من الشدة من الفقر من المرض المؤمن اذا اصاب بهذه الاشياء - [01:33:14](#)

هي خير انما الحذر الحذر ان تصاب في دينك. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولهذا من اصاب في دينه مهما بلغ من الشرف والمال مسكين. لا يغبط. من يغبط هذا؟ فلذا - [01:33:44](#)

اذا رأيت مثل هذه الاحوال فانك تسأل ربك السلامة والعافية. ولا تشبث عليك ان تجتهد في اصلاح واصلاح غيرك وجاء في خبر يروى في هذا الباب ان يعني انه قال لولا ثلاث - [01:34:04](#)

او آ ان الخلق طأطأ لثلاث الفقر والمرض والموت. يروى عن ابي الدرداء مرفوع الاعتماد عن صحته احتملنا منه لا تصح لكن معناه صحيح. سواء كان خبر موضوع او ضعيف - [01:34:24](#)

الخبر صحيح. والنبي عليه الصلاة والسلام كما قال العلماء لا يقول الا حسنا. لكن ليس كل قول حسن قال لفظا لكنه قاله ماذا؟ معنى. كل قول حسن فالنبي دل عليه. واقواله حسنة - [01:34:44](#)

لكن ليس كل قول حسن ما يجوز. هناك اقوال حسنة ننقل عن السلف عن الصحابة اقوال حسنة عظيمة ولا يجوز انسبها للنبي عليه السلام. انما دلت عليه الشريعة. هذا اقوال الحسنة التي قال العلماء. من اين قالوها؟ لانهم ماذا؟ من اهل العلم. من اهل الفضل -

[01:35:04](#)

فكلها مأخوذة من الكتاب والسنة. كلها مأخوذة من الكتاب والسنة. ولذا تجد ضلال. المبتدعة او الصوفية وامثال حين مثلا يقول حديث تقول لا يجوز هذا حل موضوع يقول كلام حسن كلام حسن لا يجوز لك تنسب الى النبي - [01:35:24](#)

كذب والنبي عليه قال من قال علي ما لم اقل فليتبوء مقعده ولو لم تكذب انت بل لو لم تتحقق كيف اذا كان كاذبا؟ معنى انه لو قال

قولا لا يدري. يأخذ الكلام على واهله. بل - [01:35:44](#)

يجب التحقق الا ان تتحقق مصدر او اخذت عنها العلم او نحو ذلك او كان خبرا يعني محتما بالرواية لان ضعفه يسير نحو ذلك هذا لا بأس به. فلا يجوز آ نسبة لكلام النبي عليه السلام بدون - [01:36:04](#)

تحقق منه فهذا الخبر كما تقدم آ في هذا الظعف ولا بأس من قوله لا بأس من قوله واو له احمد الذي خلق النوم واليقظة وانه سبحانه وتعالى هو يصرف امور العباد وان - [01:36:24](#)

لا يخرجون عن هذه الحال ما بينهم ولهذا النوم سلطان. اذا جاء النوم لا يقاومه العبد هذا ضعف الانسان وثم ينام يرتاح بدنه ويرتاح فكره ثم يقوم نشيطا ثم انزل عليكم من بعدي ماذا؟ خوفي امانة تعاسة ها؟ امنا - [01:36:44](#)

عاش جعل النعاس امانة هذه كرامة للصحابة رضي الله عنهم. ذلك الموطن حتى ان كان بعضهم يسقط سيفه ويأخذه. من جعله الله امانة فالنعاس في الصلاة النعاس في الجهاد ماذا؟ امانة من الله والنعاس الصلاة - [01:37:14](#)

مجالس العلم من الشيطان. لكنه في الجهاد امله. والله انزله سبحانه منه سبحانه وتعالى. خلق النوم الحمد لله الذي بعث سالما سويا مثل ما تقدم عافاني في بدنه. والاعبار الاخبار التي تجد فيها ضعف قد يشهد لثبوتها اذا اتفق - [01:37:34](#)

معناها مع الاخبار الاخرى مع ان وضعه ليس جديدا. ولهذا هذا الخبر الفاظه ثابتة. ويقال سالما سويا اشهد ان الله يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير سبحانه وتعالى الا قال الله صدق عبدي الا قال - [01:37:54](#)

يصدق ربه سبحانه وتعالى وهذا ورد في اخبار كثيرة ان الله يصدق عبده ويجيب عبده سبحانه وتعالى وفي حديث ابي هريرة في صحيح مسلم انه على ان الله عز وجل يقول اذا قال عبدي الحمد لله رب العالمين ماذا يقول - [01:38:14](#)

لعبي لقاء الرحمن الرحيم اثنى علي ابني قال مالك يوم الدين مجدي قال اياك نعبد واياك نستعين هذا بيني اذا اياك نعبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هؤلاء لعبي ولعبي ما شاء هؤلاء - [01:38:34](#)

عبي ولعبي الله سبحانه وتعالى مع اختلاف الله انجاء واختلاف الالسنه الزنة واختلاف اوقاتهم في الليل والنهار وتعددتها والله عز وجل يجيب عبده. كما يحاسبه بساعة واحدة سبحانه وتعالى يجيبه في ساعة واحدة - [01:38:54](#)

في ساعة واحدة سبحانه وتعالى. فهذا الخبر شاهد لما تقدم هو حديث قدسي وجاء ايضا حديث تقدم في هذا ان الله عز وجل يقول اسلم عبدي واستسلم. ما هو هذا ما هو الخبر؟ تقدم معنا - [01:39:14](#)

يقول يقول العبد اسلم عبدي واستسلم. نعم لكن ما هو الذكر الذي يقول عند هذا حديث البراء ابن عازب هذا عند النوم تقدم معنى ذكر تقدم معنى ذكر اذا قاله العبد قال الله اسلم عبدي واستسلم ذكرته في مجلس من هو - [01:39:34](#)

كنز من كنوز الجنة. اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله. هذا في الصحيحين. زاد احمد لا ملجأ ولا ملجأ والله انا اليه عند الحاكم يقول الله اسلم عبدي واستسلم. اسلم عبدي واستسلم. اسلم - [01:40:04](#)

لله عز وجل لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجأ ولا وهذا الذكر لا ملجأ ولا منجى تقدم ايضا في حديث من؟ البراء بن عازم اللهم وجهت وجهي اليك فوضت امري اليك. واسلمت نفسي اليك والجات ظهري اليك. رغبة لا ملجأ ولا ملجأ. يقال لا ملجأ - [01:40:24](#)

لا ملجأ ولا منجم كريم امنت وماذا؟ ونبيك الذي ارسل نبيك الذي ارسل قال فان اصبح اصاب خيرا. وجاء مات على الفطرة. قال واجعلهن من اخر ما تكلم. الشاهد لا ملجأ - [01:40:44](#)

اولا منجى منك الا اليك. لا منجى ولا منجى منك اليه. قال ويذكر عن انس هذا قال ويذكر عن انس رحمه الله لانه لم يتحقق ثبوته رحمه الله. يذكر عن انس رضي الله عنه قال امرنا امرنا نحن - [01:41:04](#)

ويذكر عن الناس. قال امرنا امرنا ان نستغفر بالليل سبعين استغفارا. امرنا ان نستغفر بالليل سبعين سبق الاستغفار واحد الاستغفار وان النبي عليه السلام كان يستغفر كم؟ كان يستغفر سبعين مرة - [01:41:24](#)

وكان يستغفر مئة وكان يستغفر اكثر من سبعين كلها جاءت. اكثر من سبعين عليه ومئة في حديث في صحيح مسلم انه ليغان على قلبه ليس بالاغر المزني انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم - [01:41:44](#)

مئة مرة في حديث ابن عمر عند الترمذي وأبي داود بسند صحيح انه قال رضي الله عنه كنا ان كنا لنعد لرسول الله في المجلس الواحد وش يقول؟ ربي اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. يقول لهم انك انت التواب الغفور. وكذلك حديث هريرة البخاري - [01:42:04](#)

انه علي قال اني لاستغفر الله في اليوم اكثر من سبعين مرة. حديث هريرة ايضا عند النسائي يوم وليلة مئة مرة مثل حديث ابن عمر لكن حديث ابن عمر في مجلس الواحد في المجلس الواحد فاذا كان هذا المجلس الواحد كذلك ايضا في الليل كذلك في الليل - [01:42:24](#)

وهذا الخبر ذكر المصنف رحمه الله راجعت وجدته عند الطبري في التفسير في سورة ال عمران والمستغفرين بالاسحار. في قوله تعالى المستغفرين بالاسحار. آآ سند الطبري ساقه قال حدثنا سفيان بن وكير - [01:42:44](#)

دفن أبي عن بعض البصريين عن انس قال امرنا ان نستغفر سبعين مرة او امرنا ان نستغفر قول ايش قال بالليل قال بالبحر سبعين مرة السحر سبعين مرة. هذا السند ايش حكمه هذا السند؟ حدثنا الوكيع. حدثني ابي - [01:43:04](#)

عن بعض البصريين عن انس هذا صحيح ولا معلول؟ وش علته المصريين. المصريين ماذا؟ مبهمون. مبهم ايضا. نعم. حدثنا بعض مثلاً يعني لو حدثك انسان بقصة قال قال حدثني رجل عن ابيه ان حصل كذا - [01:43:34](#)

هل تجزم بهذه القصة ولا ما تدري؟ اللي حددك ثقة لكن الرجل هذا ما يدري من هو هذا ما ما يدري من هو فلهذا لا تجزم واذا حدث بها لا تجزم بثبوتها كذلك من باب اولى ما يذكر عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة قول - [01:44:04](#)

صحابي امرنا عند العلماء اذا قال الصحابي امرنا نهينا وش حكم حكم ماذا؟ اذا قال الصحابي امرنا او نهينا ايش حكمه؟ حكم يكون مرفوعا يكون مرفوعا. هذا اذا قاله الصحابي عند جماهير العلماء الحكاه اجماع. فقلوه - [01:44:24](#)

وبه نستغفر بسبعين استغفارة. ايضا فيه علة اخرى حدثنا سفيان الركيع. سفيان ابو وكيع ما مر معنا هذا وكيع بن جراح ثقة ولا في ضعف؟ نعم سفيان وكيع بن جراح بريح رؤاسي هذا ايضا فيه ضعف فالسند - [01:44:44](#)

فيه علتان فيه علتان. وشيخ الاسلام ذكره قال ويذكر عن انس لهذا. لكن الاستغفار فمطلق. ولهذا نقول ما دام فضلنا يثبت تستغفر بلا عد. هذي القاعدة ما دام جاء باسناد نقول - [01:45:04](#)

لكن لو ان انسان اراد ان يستغفر منه استغفاراً مرة لا بأس مرة مئة مرة خمسين مرة ستين لا بأس لا يتعبد بذكر مثلاً الا بدينه. استغفر اليوم هذا العدد ويوم هذا العدد هذا لا بأس للاطلاق بالاستغفار - [01:45:24](#)

اسحار والان نقف على هذا - [01:45:44](#)